ما المقصود بالنمو والتطور وما هو مجمل النمو الإنساني ؟ يعتبر النمو نضجا أو تغييرا يحدث للإنسان ، ويبدأ منذ لحظات الإخصاب ، ويكتمل النمو خلال دورة الحياة . أحيانا يعرف النمو كما يعني النضوج أو التزايد ، ولكنه يعني أحيانا الضمور أو التآكل الشيخوخة) و(الموت). ومن هذا يهتم علماء النفس بالصفات المشاركة أو الصور المختلفة في نمو البشر ، ولهذا فإنهم يركزون في دراستهم على مجالات متعددة في النمو (المجال البيولوجي ، المجال الاجتماعي ، وهناك نوعان من النمو الأول ويطلق عليه النمو النوعي ، ويشمل التغير في الطبيعة أو الصفات كالتغير في الذكاء والشعور، والتي يصعب قياسها بالطرق الرياضية المعتادة ، أو إعطائها قيماً محددة أما ويوضح جدول (١) بنود النمو في المجالات النوعية المختلفة . والتغيرات النوعية هي التي يبحث فيها علماء النفس باستمرار مثلا ماذا ينطق الطفل وهو عمره 4 سنوات ولا يستطيع نطقه وهو عمره سنتان أو كيف يتغير التفكير الأخلاقي لدى المراهق عن الطفل البالغ الذي عمرة عشرة سنوات أيضا السؤال المرتبط بالتغييرات النوعية هو ما الذي يسبب النمو فما الذي يسبب نمو الذكاء لدى الطفل هل هو الوراثة أو الطبع أم هي البيئة أو التطبع وهذا يعني هل الوراثة فطره مثلما يعتقد البعض أما أنها نتيجة للخبرات التي يمر بها الإنسان النوع الثاني من النمو فيتصل بالمجال الكمي ، والذي هو عبارة عن تغير في الحالات التي يسهل قياسها باستخدام الأرقام كالوزن والطول . الخ مثلاً وزن المولود حوالي 3 كغ بينما وزنه وعمره سنتان حوالي ١٢ كغم وهذا التغيير من السهل متابعته ودراسته لدى العلماء ولهذا فأننا نستطيع أن نقول أن التطور هو التغيير الذي يحدث أثناء النمو للبنية والتفكير والسلوك كنتيجة للعوامل البيولجية والبيئية وهذه التغيرات تكون تدريجية وتراكمية وينتج عنها زيادة في الحجم أو تغير التفكير وتوافق مختلف المهارات والقدرات سواء تنظيمياً أو عملياً .

Summarized by © lakhasly.com